حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الوعي الثقافي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين

أبراهيم مرتضى الاعرجي*
سعد فياض عبد الله العبادي**

*كلية الآداب –جامعة بغداد
**كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد

المستخلص

تحرت الدراسة علاقته الوعي الثقافي بفاعلية الذات لـــدى المرشـــدين التربـــويين، استعملت اداتان هما مقياس الوعي الثقافي، ومقياس فاعلية الذات، تكونت عينة البحث من (٢٤٩) مرشد ومرشدة تربوية في التعليم الثـــانوي، وأظهـــرت النتـــائج: ان المرشـــدين التربويين (ذكورا واناثا) يتميزون بالوعي الثقافي وفاعليـــة الـــذات. وان هنـــاك فروقـــا جوهرية في فاعلية الذات لصالح الذكور، وان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بـــين فاعليـــة الذات و الوعي الثقافي، وأن الوعي الثقافي و النوع أسهما في فاعلية الذات.

الكلمات المفتاحية: (الوعي الثقافي ، فاعلية الذات)

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مشكلة البحث: Problem of Research

افرزت ازمة الارهاب والتهجير التي يعاني المجتمع العراقي مشكلات كبيرة تحتاج الى تدخلات كبيرة وعلى مختلف الاصعدة، وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي والنفسي والتربوي تُعلق امال كبيرة على فاعلية التدخلات الارشادية والعلاجية والتربوية، أذ من شأنها ان تسهم بفاعلية في الحد او التخفيف من وطأة هذه المشكلات.

ويُلقى على عاتق المرشد النفسي والتربوي المسؤولية الكبرى في انجاح العملية الارشادية او فشلها، ويعد (الوعي الثقافي وفاعلية الذات) من الميزات المهمة الواجب توافرها لدى المرشدين التربويين لاسيما فيما يتعلق بمشكلة الهجرة والتهجير. أذ ان العديد من المهجرين غالبا ما يواجهون تحديات التثاقف في كل شيء، في التكيف مع البيئة الثقافية الجديدة، والحفاظ على اتصال مع ثقافتهم الأصلية، وهم يجدون صعوبة في محاولة لتحقيق التوازن، وبطبيعة الحال لابد للمرشد التربوي ان يأخذ هذه العملية وصعوباتها بعين الاعتبار، كما ولابد له ان يترفع عن مرجعيته الثقافية حتى وان كانت لا تتسق مع المرجعية الثقافية للمسترشد، فقد أظهرت دراسة قسطنطين (Constantine, 2002) أن المرشدين النفسيين الذين لديهم مواقف عنصرية تجاه المسترشدين ظهر لديهم انخفاض في مستويات الكفاية الثقافية (Constantine, 2002: 162).

أن عمل المرشد النفسي في مجتمع متعدد الثقافات في ظل الازمات والحروب والتهجير يحتم عليه توافر أمرين: الاول، أن يعتمد او يطور منظور أوسع عن ثقافته وثقافة المجتمع، والثاني، ان يطور او ينمي من فاعليته للذات، وفي كليهما ينظر إلى عناصر الثقافة بوصفها موجودة في جميع جوانب تقديم الخدمة الإرشادية للمسترشدين. (Robinson & Howard,2000:67)

ان الحاجة للوعي الثقافي في الارشاد التربوي تظهر عندما يفترض المرشد التربوي أن ثقافته ليست الطريقة الوحيدة في معالجة الأمور، وانما عليه ان يطور من قدراته على استخدام وجهات النظر والممارسات والمنتجات في ثقافته والثقافات الأخرى لإصدار التقييمات و الاحكام (Yassine, 2006:67).

كما ان الحاجة لفاعلية الذات في الارشاد التربوي تظهر عندما يمتلك المرشد التربوي قدرا المرونة في التعامل مع المواقف الصعبة والمتحدية كالأزمات والحروب والتهجير، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها، أذ ان تدني فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تعد من الصعوبات التي تواجه العملية التربوية و الإرشادية (Bandura,

.(1994:177

لذا جاء البحث الحالي لتعرف طبيعة العلاقة بين الوعي الثقافي و فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة عراقية عانت من ازمات الحروب والارهاب والتهجير.

أهمية البحث: Significance of Research

يعد الوعي الثقافي أساس مهم لعمليات التواصل سواء في العملية الارشادية ام خارجها، إذ انه ينطوي على قدرة دائمة لعودة الفرد الى نفسه لفهم ما يمتلك من القيم الثقافية والمعتقدات والتحيزات والتصورات والاحكام، فيجعل الفرد يتسائل دائما لماذا يفعل الأشياء بهذه الطريقة؟ كيف يرى العالم؟ ماذا تكون ردة فعله عن هذه الطريق بالذات .. (Quappe & Cantatore, 2005:66)

لقد ازدادت الحاجة للوعي الثقافي في ظل التطور السريع الذي اجتاح عالمنا اليوم، والمتمثل بظهور العولمة وتكنولوجيا الاتصالات، واصبح لزاما علينا ان نطور من قدراتنا وامكاناتنا لزيادة وعينا الثقافي كمحاولة منا لتسهيل عملية الاتصال عبر الحواجز الثقافية ولضمان التواصل بين الثقافات (Stephanie & Etal, 2013:23)

ويعد الوعي الثقافي المحور المركزي في العملية الارشادية لاسيما عندما يتفاعل الفرد مع أشخاص من ثقافات أخرى (Stephanie,2005:1) وعملية تعزيز الوعي الثقافي هي عملية مهمة في مجتمع متعدد الثقافات اذ من خلاله يقوم المرشد التربوي بتحدي الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة حول المسترشدين على أساس خلفياتهم العرقية وغيرها من جوانب إنسانيتهم (Yavapai ,2008:75) ولضمان تعزيز الوعي الثقافي للمرشد التربوي لابد له من الانفتاح والتعرف على كل ما يتعلق بالثقافات الاخرى مثل المعتقدات التقليدية ومعاني الكلمات، والعبارات، والأطعمة، الإيماءات والرموز، والأنشطة والطقوس والعولمة (Sue & Sue, 2003:12)، اذ ان عدم فهم ديناميات الجماعة اجتماعياً و سياسياً قد يؤدي بالمرشد التربوي الى التشخيص الخاطئ والافتراضات الخاطئة، يمكن أن ينظر إليه المسترشدين على انه غير متعاون وغير قادر على التواصل معهم (Leung & Lam, 2000:81).

لذا يتطلب من المرشد التربوي ان يكون ذا فاعلية ذات(Self – efficacy) عالية لكي يكون قادراً على تحقيق تلك الانجازات الكبيرة وتقديم أفضل الخدمات الإرشادية للمسترشدين ولمن يحتاجها على أفضل وجه ، ولكي يتمكن المرشد النفسي من القيام بدوره الإرشادي في المدرسة بطريقة جيدة وفعالة فلابد من توفر عدة خصائص لديه أهمها ثقته بقدراته على القيام بتقديم الخدمات الإرشادية للمسترشدين بشكل فعال او ما يسميه باندورا بفاعلية الذات الإرشادية (Bandura, 1991:3). فقد كشفت دراسة (Delila,2010) التي عرضت العلاقة بين فعالية الذات لدى المرشد التربوي وكفايته الثقافية لدى عينة من المرشدين التربويين، بان هناك علاقة ايجابية بينهما، وان سنوات الخدمة للمرشدين التربويين كانت مؤشرا هاما في فاعلية الذات لديهم (Delila,2010:2).

كما وتتاثر العملية الارشادية بمستويات فاعلية الذات، فقد اظهرت دراسات (Bandura, 1977 و Bandura & Wood, 1989 والجاسر، ٢٠٠٧) ان المرشدين من ذوي فاعلية الذات العالية يختارون تنفيذ المهام التي تشكل تحديا بالنسبة إليهم، وهم يضعون لأنفسهم الأهداف العليا ويتشبثون بها لتحقيقها، إذ انهم يستثمرون المزيد من جهودهم ويتواصلون ويثابرون لفترة زمنية اطول من ذوي فاعلية الذات الواطئة وعند حدوث نكسات فانهم سرعان ما يشفون منها ويتعافون ويحافظون على التزامهم بالأهداف (Bandura,1977:297) (Bandura& Wood,1989: 563) (الجاسر، ٢٠٠٧ :٢٨).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١-مستوى الوعي الثقافي لدى المرشدين و المرشدات التربويات.
-دلالة الفروق في الوعي الثقافي تبعاً لمتغيري النوع ومدة الخدمة.
-مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين و المرشدات التربويات.
-دلالة الفروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغيري النوع ومدة الخدمة.
-تعرف العلاقة الارتباطية بين الوعي الثقافي وفاعلية الذات.
-التعرف على مدى اسهام كل من متغيرات الوعي الثقافي بمجالاته والنوع ومدة الخدمة في فاعلية الذات لدى المرشدين و المرشدات التربويات.

حدود البحث Limits of Research : اقتصر البحث الحالي على المرشدين والمرشدات التربويات العاملين في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤).

تحديد المصطلحات: Definition of Terms

أولاً- <u>الوعي الثقافي Cultural Awareness</u>

عرفه دورنبس واخرون (Doorenbos et al., 2005) بانه "معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المجموعات المتنوعة في مجالات التعبير الثقافي، مثل اللغة، وأنماط القرابة، الدين، والمواد الغذائية". (Doorenbos et al., 2005:98) .

عرفته كامبانا (Campinha,2007) (التعريف المتبنى) :بانه "الفحص الذاتي المتعمد والاستكشاف العميق للتحيزات الشخصية لدينا، والصور النمطية، الأحكام المسبقة والافتراضات التي نحتفظ بها عن الأفراد الذين يختلفون عنا" (Campinha,2007:27).

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة التربوية من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الوعي الثقافي المعد في هذا البحث.

ثانيًا: <u>فاعلية الذات Self –Efficacy</u>

عرفها باندورا (Bandura, 1977) (التعريف المتبنى): بانها "مجموعة الاحكام الصادرة عن الفـــرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قـــدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامـــل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدى الصعاب ، ومدى مثابرته لانجاز المهام المكلف بها"(Bandura,1977 :192) .

عرفها الالوسي (٢٠٠١) :"هي أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشان مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك وبمثابرته عليه رغم المعيقات في مواقف الحياة". (الالوسي ، ٢٠٠١ ، :٢٥).

وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد و المرشدة التربوية من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس فاعلية الذات لـــ(الرجيبي ٢٠١٣) المتبنى في هذا البحث.

الإطار النظري ودراسات سابقة

اولا: الوعي الثقافيCultural Awareness

الوعي الثقافي هو فهم وتقدير العادات والقيم والمعتقدات في الثقافات المختلفة، والقدرة على دمج هذا الفهم والتقدير في التفاعل مع الآخرين من الثقافات المختلفة وان الاختلافات بين الثقافات ليست معناها صفات سلبية او ايجابية انما هو مجرد اختلاف ووجود فروق ثقافية(Birkholz,2009:7).

مستويات الوعي الثقافي: هناك عدة مستويات من الوعي الثقافي التي تعكس كيف ينمو الافراد في إدراك الاختلافات الثقافية مع الآخرين و كما يأتي :

-المستوى الأول: طريقتي هي الطريقة الوحيدة:الفرد يدرك طريقته للقيام بالأمور، ويعتبر طريقته هي الطريقة الوحيد في هذه المرحلة، ويتجاهل تأثير الاختلافات الثقافية. وتعد هذه المرحلة هي (المرحلة الضيقة) فيقول أنا أعرف طريقتهم، ولكن طريقتي هي الأفضل.

-المستوى الثاني: انا اعرف طريقتهم ولكن طريقتي هي افضل: في المستوى الثاني يكون الفرد على بينة ان للآخرين طرق اخرى للقيام بالأمور والاعمال ولكنه لا يزال ينظر الى طريقته في التعامل مع الامور على انها الافضل، ويعتبر الاختلافات الثقافية على أنها مصدر مشاكل والفرد يميل الى تجاهلها أو التقليل من أهميتها. وتسمى هذه المرحلة بـــ (المرحلة الإثنية) .

-المستوى الثالث طريقتي وطريقتهم: في هذا المستوى يدرك الفرد طريقته الخاصة للقيام بالأمور، كما يدرك طرق الآخرين، ويختار ايهما الافضل وفقا للحالة او الموقف الذي يواجهه، وفي هذه المرحلة يدرك أن الاختلافات الثقافية يمكن أن تؤدي الى مشاكل و فوائد على حد سواء، وهو مستعد لاستخدام التنوع الثقافي لخلق حلول او بدائل جديدة ويعد هذا المستوى هو (المرحلة التعاونية)

-المستوى الرابع: طريقنا: في هذا المستوى يعمل الفرد مع الاخرين ذوي الثقافات المختلفة لخلق ثقافة مشتركة المعاني، ويعمل على انشاء حوار مع الآخرين ويتواصل معهم من اجل ايجاد معان جديدة، وقواعد جديدة لتلبية احتياجات حالة معينة و هذا المستوى هو (المرحلة التشاركية). (Quappe & Cantatore, 2005:1-3)

منظور الوعي الثقافي لكامبنا (Campinha,2002):الوعي الثقافي هو الفحص الذاتي المتعمق لاستكشاف الخلفية الثقافية والمهنية الخاصة بالمرشد نفسه ، وهذه العملية تنطوي على الاعتراف بالتحيزات، والأحكام المسبقة، والافتراضات حول الأفراد الذين يختلفون عنه ، فأحيانا ودون أن يكون المرشد على بينة من تأثير خلفيته الثقافية والمهنية يقوم

بفرض معتقداته و قيمه، وأنماط سلوكه على افراد ثقافة اخرى (Campinha, 2002: 182).

مجالات الوعي الثقافي وفقاً لكامبنا ثلاث مجالات هي :

١. التحيزات الشخصية: ميل الفرد لتفسير الظواهر وفقا لمعاييره الثقافية الخاصة، مثل اللون وشكل الجسم، واختيار الشريك، ومفاهيم العدالة، وقد يميل إلى تصور الآخرين كما يتصور نفسه، ويعتقد بأن جماعته هي الأفضل بين كل الجماعات، ان التحيزات الشخصية قد تكون متأصلة في عقل الفرد وليس واعيا لوجودها بشكل مباشر، لذا يتطلب فحصها بتعمق(Campinha, 1999: 204).

٢. الصور النمطية: اطلاق صفات معينة على الاخرين من طبقة أو جماعة ما نتيجة افكار مسبقة لدى الفرد تلقي صفات معينة على الكل، ويعكس التوقعات والمعتقدات عن خصائص أفراد تلك الجماعة، من خلال التفسير اللامنطقي للفرد أو التجاهل التام وعدم الرغبة في تغيير تصرفات الفرد تجاه مجموعة منمطة من الاشخاص ومنع الأشخاص من مجموعات منمطة من القبول أو النجاح في النشاطات أو المجالات ويطلق الفرد الصور النمطية للآخرين من الثقافات الاخرى اعتمادا على الأفكار الجاهزة (Campinha,1999:85)

٣. الأحكام المسبقة والافتراضات: اطلاق الفرد الاحكام المسبقة وتكوين رأي قبل أن يصبح على بينة من الحقائق ذات الصلة بالموضوع والتقييم الإيجابي أو السلبي لشخص آخر استنادا إلى عضويته في المجموعة المتصورة (Campinha, 1998: 97).

فاعلية الذات Self Efficacy

تعد فعالية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية عند البرت باندورا (Bandura) وتتمثل فاعلية الذات في قدرة الفرد على أداء السلوك الذى يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما، من خلال التحكم في الأحداث والمواقف التي تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (Bandura, 1994:117). وترتبط فاعلية الذات بالبيئة، فحين تكون البيئة مناسبة يتوقع الفرد أن تكون نتاجاته الأدائية ناجحة، وعندما تكون البيئة غير مناسبة ، يعمل الفرد تعديل وتكييف جهوده الشخصية لكي يغير البيئة، وتأخذ هذه الحالة صورة التنشيط الاجتماعي أو الاحتجاج أو استعمال القوة لتحقيق التغيير، أما إذا فشل في هذه المهمة فيقوم بتغيير المسار والهدف، وحينما يواجه الفرد ذو الفاعلية الذاتية المنخفضة بيئة غير مناسبة فانه يميل الى الانسحاب أو الإهمال واللامبالاة واليأس، والاستسلام والتوقف عن الأداء والمحاولة تولد لديه استجابة اكتئابيه اذ يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال يصعب نجاحه بها (Bandura

(,1986: 17

مصادر فعالية الذات: يرى باندورا (Bandura,1994) ان فاعلية الذات تتشكل من اربعة مصادر رئيسة هي:

١- انجازات الأداء : وهي التجارب والخبرات التي يكتسبها الفرد، فالنجاح عادةً يرفع من توقعات فاعلية الذات، في حين أن الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق فاعلية الذات المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل يتناقص (Bandura, 1994: 87).

٢- الخبرات البديلة: وهي الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من الاخرين والبيئة المحيطة، فرؤية آراء الآخرين وادائهم للأنشطة والمهام الصعبة والمعقدة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر التعلم بالنمذجة وهي تؤثر بشكل كبير فاعلية الذات (Bandura,1977: 127).

٣ – الإقناع اللفظي: وهو الحديث الذى يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد كما ان هناك علاقة تبادلية بين الاقناع اللفظي والاداء الناجح في المواقف وهذا يسهم في زيادة مستوى فاعلية الذات وتحسين اداء المهارات والإقناع اللفظي هو مصدر فعال في ظل الظروف السليمة (Bandura,1977: 128).

٤ – الحالة النفسية والفسيولوجية : وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، مع الأخذ فى الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذى يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (عبد القادر وابوهاشم، ٢٠٠٧: ١٩).

مكونات فاعلية الذات :لقد حدد باندورا ثلاث مكونات لفاعلية الذات هي:

١- مستوى الفاعلية : وتتمثل بمستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف.

٢- عمومية الفاعلية: وتتمثل بانتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف أخرى مشابهة (Brummet, 2007:38).

٣- قوة فاعلية الذات:اذ يمتلك الافراد مستويات مختلفة من الثقة في مدى امكانية وصولهم الى مستوى معين من الاداء ، و تتمثل قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف (أبو هاشم ، ٢٠٠٥ : ٣٧-٣٨)

دراسات سابقة:

أ - دراسات سابقة عن الوعي الثقافي :

١ - دراسة ولسون بروك (Wilson-Brooks, 2010): هدفت الى تعرف اثر النمو المهني في الوعي الثقافي لدى المعلمين. وبلغت عينة الدراسة (١٢) من المعلمين كل (٦) معلم من منطقة تعليمية محددة. تم تصميم برنامج النمو المهني للمعلمين لزيادة قدرتهم على العمل مع الطلاب من مختلف الأعراق، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، استمرت التجربة (٨) اسابيع، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية في مستوى الوعي الثقافي عند المعلمين نتيجة النمو المهني لديهم .

(Wilson-Brooks, 2010:52)

٢ - دراسة كولينز (Collins,2013): هدفت الى زيادة الوعي الثقافي من خلال برامج التوعية الثقافية بين الثقافات المتعددة عند الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية وزعت على اربع مجموعات عرقية (امريكيين ذوو اصول اسيوية وأفارقه واوربيين واسبان)، واستمر البرنامج لمدة اربعة اشهر، بعدها تم قياس الوعي الاخلاقي لديهم، اظهرت النتائج: ان مواقف الطلاب تغيرت حول العلاقات متعددة الثقافات، من ناحية العرق . وان مواقف الطلاب تغيرت حول العلاقات متعددة الثقافات مع الاقران بين الجنسين (Collins, 2013:66).

ب – دراسات سابقة عن فاعلية الذات:

١ – **دراسة حجازي ٢٠١٣:** هدفت الى تعرف مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى المعلمات في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة، بينت النتائج ان عينة البحث لديها مستويات مرتفعة من فاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الاداء، وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين فاعلية الذات و كل من ابعاد التوافق النفسي وجودة الأداء (حجازي ، ٢٠١٣: ٤١).

٢ – **دراسة الرجيبي ٢٠١٣:** هدفت الى قياس موجهات الذات وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين. بلغت عينة البحث (١٨٠) مرشدا ومرشدة تربوية، اعتمدت الدراسة مفاهيم نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية اطارا نظريا لمفهوم فاعلية الذات، وقد خلصت الدراسة الى تميز المرشدين التربويين الذكور والاقل خدمة بفاعلية الذات عن الاناث، وان هناك علاقة ايجابية بين موجه الذات الواقعية وفاعلية الذات (الرجيبي ، ٢٠١٣ : س-ص)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث: Method of Research : اعتمدت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي نوع الدراسات الارتباطية لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانيًا- إجراءات البحث: Procedures of Research

١ - مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المرشدين التربويين (ذكور واناث) العاملين في المدارس التابعة لوزارة التربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، تكون مجتمع البحث من (٤٤٩) مرشد و مرشدة تربوية موزعين بحسب مدة الخدمة كما يوضح وجدول (١).

جدول(١) مجتمع البحث موزع بحسب النوع ومدة الخدمة للمرشدين والمرشدات التربويات

مدة الخدمة الجنس	٧سنة فأقل قصيرة	٧-١٤ سنة متوسطة	١٤ سنة فأكثر طويلة	المجموع العام
ذكور	٣٨	١٨٦	١٣	٢٣٧
اناث	٤٦	١٢٧	٣٩	٢١٣
المجموع	٨٤	٣١٣	٥٢	٤٤٩

٢ - عينة البحث: تكونت العينة من (٢٤٩) مرشد ومرشدة تربوية اختيروا بالأسلوب

الطبقي العشوائي وفقاً لنسب تمثيلهم في مجتمع البحث على وفق مدة الخدمة والنوع، وكما يوضح والجدول (٢).

جدول(٢) عينة البحث الأساسية موزعه بحسب متغيري مدة الخدمة و النوع

الجنس/ مدة الخدمة	٧سنة فأقل قصيرة	٧-٢١ سنة متوسطة	٢١سنة فأكثر طويلة	المجموع العام
ذكور	٢٠	١٠٣	٨	١٣١
اناث	٢٥	٧٠	٢٣	١١٨
المجموع	٤٥	١٧٣	٣١	١٤٩

٣ - أداتا البحث:

اولا: مقياس الوعي الثقافي: تم بناء مقياس الوعي الثقافي وفقاً لانموذج كامبنا (Campinha,1999) في الوعي الثقافي وكما ياتي:

أ - إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية : تم بصورة اولية إعداد (٣٠) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية لقياس الوعي الثقافي موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات كما حددتها كامبنا(Campinha,1999) ، وضع امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة على وفق طريقة ليكرت هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

ب - التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الوعي الثقافي: تم حساب القوة التمييزية للفقرات مقياس الوعي ومعاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجال، وقد استبعدت (٣) فقرات لم تكن مميزة أو مرتبطة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ليكون مقياس الوعي الثقافي بصيغته النهائية مكون من (٢٧) فقرة موزعة بالتساوي على مجالاته الثلاثة. عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) مرشد ومرشدة تربوية

الصدق Validity: وقد تم التحقق منه بمؤشرين هما:

أ - الصدق الظاهري Face Validity: تم تحقق منه من خلال عرض فقرات مقياس الوعي الثقافي على (١٢) محكماً في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد نالت جميع فقرات المقياس على نسب اتفاق من المحكمين تجاوزت الـــ(٩٠%).

ب - صدق البناء Construct Validity: وقد تحقق من خلال اجراءات التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات مقياس الوعي الثقافي بطريقة المكونات الرئيسة (Principle Components) بعد تطبيقه على عينة (ن=٢٠٠). وقد افرز التحليل العاملي ثلاثة عوامل اساسية مساوية لمجالات الوعي الثقافي، مقدار جذرها الكامن (١٢,٦٧) و(٧,٤٥) و(٦,٣٢) على التوالي، وبنسب تباين مفسرة لكل عامل مقدارها (٤٦,٩٤%) و(٢٧,٦١%) و(٢٣,٤٤%) على التوالي. وقد تم تدوير العوامل المستخلصة بطريقة الفاريماكس Varimax فأعطى التدوير عدد تشبعات لفقرات هذه العوامل مساو لما كان عليه الامر قبل التدوير، وقد تشبعت فقرات المقياس على عواملها الثلاثة.

االثبات Reliability: تحقق ثبات مقياس الوعي الثقافي باستعمال معادلة ألفا–كرونباخ، من خلال عينة الثبات (ن=١٠٠) وقد بلغ معامل الفا–كرونباخ (٠.٩٥١) للمقياس ككل، ولمجالات المقياس (٠,٩٩٣) و(٠,٩٨٥) و(٠,٩٩١) على التوالي، وهي معاملات ثبات جيدة.

ثانيا: مقياس فاعلية الذات: تم تبنى مقياس فاعلية الذات لـــ (الرجيبي ، ٢٠١٣) كونه معد على المرشدين التربويين في البيئة العراقية وهو يتمتع بمواصفات صدق وثبات عالية. ويتكون المقياس من (٢٧) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة اربعة بدائل اجابة على وفق طريقة ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة).

الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق من خلال عرض المقياس على (١٢) محكما في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد نال المقياس نسبة اتفاق على صلاحيته تجاوزت الـــ(٩٠%).

صدق البناء Construct Validity: وقد تحقق من خلال اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس بعد تطبيقه على عينة (ن = ٢٠٠) وقد تم حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤشر على التجانس بين فقرات المقياس.

ثبات المقياس : تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات للمرشدين التربويين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، من خلال تطبيقه على عينة (ن = ١٠٠) وقد بلغ معامل الفاكرونباخ (٠.٨٢٧) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة SPSS الاصدار ١٧:-

١-الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ولمعامل الارتباط.
٢- معامل ارتباط بيرسون.
٣- معادلة الفاكرونباخ.
٤-التحليل العاملي الاستكشافي.
٥-تحليل التباين الثنائي.
٦-تحليل الانحدار المتعدد (فيركسون، ١٩٩١: ٣٧٥) .

عرض النتائج و تفسيرها:

الهدف الاول: (تعرف مستوى الوعي الثقافي لدى المرشدين و المرشدات التربويات): كانت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، لدرجات مقياس الوعي الثقافي ككل ولمجالاته كما يبين جدول (٣)

جدول (٣)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات مقياس الوعي الثقافي بمجالاته

مجالات المقياس	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التحيزات الشخصية	٢٧	٢٩.٢٢٤	٣.٠٢٣	١١.٦١٣	١،٩٦	دالة
الصور النمطية	٢٧	٢٧.٢٦٩	٣.٨٤٤	١.١٠٤		غير دالة
الأحكام المسبقة والافتراضات	٢٧	٢٦.٤٦١	٣.٧٩٢	١.٩١٨		غير دالة
المقياس الكلي	٨١	٨٣،٩٥٥	٧،٠٥٨٦	٦،٦٠٨		دالة

ويتضح من ذلك ان المرشدين والمرشدات التربويات يتسمون بمستويات دالة احصائيا من الوعي الثقافي بشكل عام، وفي مجال التحيزات الشخصية، في حين لا يمكن وصفهم بذلك في مجالي (الصور النمطية، والاحكام المفرطة والافتراضات) وانما يوصفون بالاعتدال، ويمكن ان يعزى ذلك الى ان الوعي الثقافي يتضح من خلال قيام المرشدين التربويين بفحص ذاتي متعمق لاستكشاف خلفياتهم الثقافية والمهنية التي تجعلهم قادرين على الاعتراف بالتحيزات، والأحكام المسبقة، والافتراضات حول المسترشدين الذين يختلفون عنهم وفهم الصواب من الخطأ في التعامل مع الآخرين والعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم بشكل سليم يتوافق واخلاقيات مهنة الارشاد والتاريخ الثقافي للمجموعات المتنوعة ثقافيا، وهو ما اكده منظور كامبنا٢٠٠٢، بأن على المرشد ان لا يفرض معتقداته وقيمه وأنماط سلوكه على افراد ثقافة اخرى بل عليه ان يكون على بينة من تأثير خلفيته الثقافية والمهنية في العملية الارشادية (Campinha,2002:182).

الهدف الثاني :(تعرف دلالة الفروق في الوعي الثقافي تبعاً لمتغيري النوع ومدة الخدمة لدى المرشدين والمرشدات التربويات): بينت نتائج تحليل التباين الثنائي Two – Way ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري (النوع و مدة الخدمة) وللتفاعلات بينهما في الوعي الثقافي، والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الوعي الثقافي لمتغيري النوع و مدة الخدمة

مصدر التباين s.v	مجموع المربعاتS.S	درجات الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية f		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	٦,٢٧٦	١	٦,٢٧٦	٠,١٢٤	٣.٠٣	غير دالة
مده الخدمة	٠,٦٧٩	٢	٠,٣٤٠	٠,٠٠٧	٣.٠٣	غير دالة
النوع Xمدة الخدمة	٢١.٢٨٣	٢	١٠,٦٤١	٠,٢١٠	٢.٦٤	غير دالة
الخطأ W	١٢٣٣٠,٨٤٠	٢٤٣	٥٠,٧٤٤			
الكلي T	١٧٦٧٤٥٣,٠٠٠	٢٤٩				

ويشير ذلك الى ان الوعي الثقافي لا يتاثر بنوع المرشد التربوي، بقدر ما يتاثر بفهم العوامل الاجتماعية والسياسية التي تساعدهم على تقديم المساعدات بفعالية في السياق الثقافي للمسترشدين وان ادراك حالات المسترشدين و مشكلاتهم تتأثر من خلال السياقات التاريخية والاجتماعية والسياسية في مجموعة متنوعة من القضايا، مثل العرق، والثقافة ، وهي عوامل تؤثر أيضا في نظرة المرشدين التربويين لأنفسهم (Sue & Sue, 2003:14). ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة كولنيز(Collins,2013)، وفيما يتعلق بمتغير مدة الخدمة لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الثقافي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الوعي الثقافي يتأثر بشكل اكبر بالممارسة الارشادية الفعلية ضمن المجموعات المتنوعة ثقافيا، كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الثقافي في التفاعلات الثنائية بين النوع ومدة الخدمة، مما يشير إلى الى عدم وجود تاثير مشترك لهذين المتغيرين في المتغير الوعي الثقافي.

الهدف الثالث: (تعرف مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين و المرشدات التربويات) كانت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة t–test، لدرجات مقياس فاعلية الذات كما يوضح جدول (٥)

جدول (٥)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس فاعلية الذات

المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
٦٧,٥	٧٩,٢٠	٥,١٦	٥٣,٧٧	١,٩٦	٠.٠٥

ويشير ذلك الى أن المرشدين والمرشدات التربويات لديهم فاعلية ذات كونهم يتمتعون بذوات سليمة فعّالة تظهر من خلال التنظيم في إدراكهم لمسؤوليتهم عن سلوكهم والتزامهم أمام ذواتهم عن انفسهم وعن ما ينتمون اليه من جماعات، وهم يحرص على المشاركة الايجابية والتعاون مع المسترشدين في حل مشكلاتهم وهذا يتفق مع النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا في امتلاك الافراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق اختيار او تغيير البيئة المحيطة (Bandura, 1986: 39). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرجيبي ٢٠١٣).

الهدف الرابع : (تعرف دلالة الفروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغيري النوع ومدة الخدمة لدى المرشدين والمرشدات التربويات): بينت نتائج تحليل التباين الثنائي – Two Way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لصالح الذكور، في حين لم تكشف النتائج عن فروق في فاعلية الذات على وفق مدة الخدمة وعلى وفق التفاعل بين النوع ومدة الخدمة، والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات فاعلية الذات لمتغيري النوع ومدة الخدمة

مصدر التباين s.v	مجموع المربعاتS.S	درجات الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية f		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
نوع	٦٢٢١,٢٠٣	١	٦٢٢١.٢٠٣	١١٥,٨٦	٣,٨٨	دالة
مده الخدمة	٥,١٢١	٢	٢,٥٦٠	٠,٠٤٨	٣,٠٣	غير دالة
النوع X مدة الخدمة	٢,٤٤١	٢	١,٢٢١	٠.٠٢٣	٣,٠٣	غير دالة
الخطأ W	١٣٠٤٧,٢٦١	٢٤٣	٥٣,٦٩٢			
الكلي T	٣٥٢١٨٦٨.٠	٢٤٩				

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرجيبي ٢٠١٣) فيما يتعلق بالنوع في حين لا تتفق معها فيما يتعلق بمدة الخدمة، وقد يعزى ذلك ان فاعلية الذات لدى المرشد التربوي الذكر تكون اكثر بسبب الطبيعة المحافظة لبيئة محافظة ديالى وكذلك طبيعة وضعها الامني، اذ

تنعكس هذه العوامل في معتقدات المرشد التربوي عن ذاته و قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، وثقته بنفسه في مواجهة ضغوط الحياة وبذلك تمثل فاعلية الذات مرآة معرفية للفرد تعكس درجة الفهم والاهتمام والمشاركة للجماعة، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية باندورا اذ ترتبط فاعلية الذات بالبيئة المناسبة التي يتوقع الفرد أن تكون النتاجات الأدائية ناجحة وعندما يمر في مواقف بيئة غير مناسبة، تكون لديه القدرة على تعديل وتكييف جهوده الشخصية لكي يغير البيئة (Bandura ,1986: 17).

الهدف الخامس: (تعرف العلاقة الارتباطية بين الوعي الثقافي بمجالاته وفاعلية الذات لدى المرشدين و المرشدات التربويات)، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين الوعي الثقافي (بمجالاته) وفاعلية الذات جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ودرجة حرية (٢٤٧) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)معاملات الارتباط بين الوعي الثقافي بمجالاته وفاعلية الذات

المتغيرات	فاعلية الذات R	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
الوعي الثقافي	٠,٨٠٥	٢١.٣٢	٣.٣٣	دالة عند ٠.٠٠١
التحيزات الشخصية	٠.٥٢٧	٩,٧٤	٣.٣٣	دالة عند ٠.٠٠١
الصور النمطية	٠.٤٠٢	٦.٩٠	٣.٣٣	دالة عند ٠.٠٠١
الأحكام المسبقة والافتراضات	٠.٦٧١	١٤,٢٢	٣.٣٣	دالة عند ٠.٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ايجابية دالة بين الوعي الثقافي وفاعلية الذات، اذ كلما امتلك المرشد التربوي وعي ثقافي كان ذو فاعلية ذاتية، فالمرشد ذو الوعي الثقافي يجعله ينظر في الآثار المحتملة للديناميات الاجتماعية والسياسية لغرض ان يقدم مساعدته من منظور أعمق وأوسع وهذا بدوره يساعده على تقديم الخدمات المناسبة للمسترشدين وهو يتفق ما ذكرته كامبنا ٢٠٠٢ من ان الوعي الثقافي هو الفحص الذاتي المتعمق لاستكشاف الخلفية الثقافية والمهنية الخاصة بالمرشد نفسه، وهذه العملية تنطوي على الاعتراف بالتحيزات، والأحكام المسبقة، والافتراضات حول الأفراد الذين يختلفون عنه، (Campinha,2002:١٨٢).

الهدف السادس:(التعرف على مدى اسهام كل من متغيرات الوعي الثقافي بمجالاته والنوع ومدة الخدمة في فاعلية الذات لدى المرشدين و المرشدات التربويات)، استعمل تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات النهائية المستخرجة، وكانت قيمة معامل التحديد R٢ (determination Coefficients) مقدارها (٠.٩٢٣) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وكذلك على ان المتغيرات المستقلة (الوعي الثقافي بمجالاته و النوع و مدة الخدمة) مجتمعة تفسر ما مقداره (٩٢.٣%) من التباين الكلي لدرجات فاعلية الذات للمرشدين

التربويين.

و لمعرفة مدى اسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بفاعلية الذات تم استخراج كل من (معاملات الانحدار B و الخطأ المعياري لها ، ومعاملات الانحدار المعياري Beta و القيم التائية) للمتغيرات المستقلة في درجات المتغير التابع ، وكشفت النتائج ان الوعي الثقافي بمجالاته والنوع قد اسهموا في التنبؤ بدرجات فاعلية الذات وبدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وكما يوضح جدول (٨) .

جدول (٨) معاملات الانحدار المتغيرات المستقلة في درجات فاعلية الذات

المتغيرات المستقلة	**معامل الانحدار** B	خطأ معياري	**معامل انحدار معياري** Beta	القيمة التائية	دلالة احصائية
التحيزات الشخصية	٠.٦٧٦	٠,٠٣٥	٠,٣٩٦	١٩,٣١٢	**دالة**
الصور النمطية	٠,٥١٥	٠,٠٢٥	٠.٢٨٤	٢٠,٣٩٩	**دالة**
احكام مسبقة وافتراضات	٠.٥٩٠	٠.٠٢٨	٠,٤٣٣	٢١,٠٤٦	**دالة**
النوع	٥.١٨٩	٠,٢٧٣	٠,٥٠٣	١٩,٠٢٤	**دالة**
مدة الخدمة	٠,٠١٧ –	٠,١٦٨	٠.٠٠٢ –	٠,١٠١ –	**غير دالة**

وجاءت هذه النتائج منسجمة مع منظور كامبنا ٢٠٠٢ للوعي الثقافي وكما ياتي:

١ – ان التحيزات الشخصية اسهمت بالتنبؤ بفاعلية الذات وهذا يبين ان المرشدين والمرشدات التربويات لا يميلون إلى تصور الآخرين كما يتصورون انفسهم ولا يفسرون الظواهر وفقا لمعاييرهم الثقافية الخاصة، كاللون وشكل الجسم، ومفاهيم العدالة، وانما ينظرون للآخرين من ثقافات مختلفة بدون تحيز ولا يعتقدون بأن جماعتهم هي الأفضل بين كل الجماعات.

٢ – ان الصور النمطية قد اسهمت في التنبؤ بفاعلية الذات، وهذا يبين ان المرشدين والمرشدات التربويات لا يعتمدون الافكار المسبقة لإضفاء صفات معينة على كل أفراد طبقة أو جماعة ما، ولا يعكسون التوقعات والمعتقدات عن خصائص أفراد تلك الجماعة، وانما تكون تفسيراتهم منطقية ولديهم الرغبة في تغيير تصرفات الفرد تجاه مجموعة منمطة من الاشخاص.

٣ – ان الأحكام المسبقة والافتراضات قد اسهمت في التنبؤ بفاعلية الذات، وهذا يبين ان المرشدين والمرشدات التربويات لا يطلقون الاحكام المسبقة ولا يقومون بتكوين آرائهم قبل أن يصبحوا على بينة من الحقائق ذات الصلة بالموضوع و التقييم الإيجابي أو السلبي لشخص آخر استنادا إلى عضويته في المجموعة المتصورة لذا امكن التنبؤ بفاعليتهم الذاتية في انجاز مهامهم ومسؤولياتهم الارشادية.

٤ – ان النوع قد اسهم في التنبؤ بفاعلية الذات، وهي نتيجة تؤكد ما تم التوصل اليه من نتائج في الهدف الرابع من ان الذكور اكثر فاعلية ذات من الاناث، إذ ان المرشد

التربوي الذكر يصبح ذو استقلالية في القرار وذو تحكم ذاتي عالي في المجال عمله الإرشادي وفي مواقف التفاعل الاجتماعي اكثر من المرشدة التربوية الانثى.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي :-

أن المرشدين و المرشدات التربويات يتميزون بفاعلية الذات و الوعي الثقافي. لا يوجد أثر للتفاعلات الثنائية بين النوع و مدة الخدمة في فاعلية الذات و الوعي الثقافي لدى المرشدين و المرشدات التربويات. في حين كان الذكور المرشدين اكثر فاعلية للذات من الاناث المرشدات، وقد اسهم كل من الوعي الثقافي بمجالاته و النوع في التنبؤ بفاعلية الذات .

التوصيات:

١ – ضرورة تعزيز الاهتمام بعقد دورات تدريبية تعدها لجان خاصة بوزارة التربية لتطوير وتدريب المرشدين التربويين دوريا لتعزيز وعيهم الثقافي وفاعليتهم الذاتية.

٢ – ضرورة تعزيز الاهتمام بتطوير وتدريب طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات على الوعي الثقافي و فاعليتهم الذاتية.

٤ – الافادة من اداتي الدراسة الحالية عند تعيين المرشدين التربويين الجدد بهدف معرفة الوعي الثقافي و فاعليتهم الذاتية.

المقترحات:

١ – اجراء دراسة مماثلة على بيئات ذات تنوع ثقافي وعرقي داخل وخراج العراق

٢ – بناء برنامج لتنمية الوعي الثقافي لدى المرشدين التربويين في الثقافة العراقية.

Abstract

Cultural awareness and its relation to the self-efficacy of educational counselors

By Ibrahim Morteza Al-Araji

And Saad Fayad Abdullah Abadi

The study investigated the relationship between cultural awareness and the self-efficacy of the educational counselors. Two tools were used: the cultural awareness scale and the self-efficacy scale. The study sample consisted of 249 educational counselors in secondary education. The results showed that the educational counselors (male and female) have cultural awareness and the self-efficacy. And there are significant differences in self-efficacy in favor of males, and that there is a positive correlation between self-efficacy and cultural awareness, and that cultural awareness and gender predicted to self-efficacy.

Kay words: cultural awareness, self-efficacy

المصادر:

-ابو هاشم ، السيد محمد(٢٠٠٥) **مؤشرات التحليل البعدى لبحوث فعالية الذات فى ضوء نظرية باندورا،** الرياض، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

-الالوسي، احمد اسماعيل عبود (٢٠٠١): **فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد** ، كلية الآداب، رسالة ماجستير (غير منشورة).

-الجاسر، البندري عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول الرفض لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة).

-حجازي ، جولتان حسن (٢٠١٣) **فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادرفي المدارس الحكومية في الضفة الغربية** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجّلد ٩ .

-الرجيبي ، أنوار بدر يوسف (٢٠١٣) **موجهات الذات وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين،** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

-عبد القادر، فتحى عبد الحميد و أبو هاشم ،السيد محمد (2007) **البناء العاملي للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة،** مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد٥.

- Bandura , A Wood, R. (1989): **Effect of perceived control ability and performance standards on self-regulation of compress decision making.** Journal of personality and social psychology.
- Bandura , A. (1986) **social foundations of thought and action : a social cognitive theory Englewood cliffs** , NJ : prentice-hall .
- Bandura , A. (1991) **self-efficacy mechanism in physiological activation and health promoting behavior** in J. madden , iv (Ed.) , neurobiology of learning , emotion and affect .
- Bandura , A. (1994) **self-efficacy in v.s Ramachaudran** (E.d) Encyclopedia of human behavior (Vol . 4) New York Academic press.
- Bandura , A.(1977**) self-efficacy . Toward a unifying theory of behavioral change psychological** review, 84.

- Birkholz .M(2009) **the Cultural Awareness of Rural Minnesota Middle School Students**. New York: John Wiley.
- Brummet, Bradley Roger, (2007) **Attachment Style, Early Maladaptive Schemes, Coping Self Efficacy, Therapy Alliance and their Influence on Addiction Severity in Methadone-Maintenance Treatmen**t, dissertation in philosophy of psychology at Fordham University, New York.
- Campinha-Bacote, I. (1998). **The process of cultural competence in the deliveryof healthcare services: A culturally competent model of care** (3rd ed.). Cincinnati,Ohio:Transcultural C.A.R.E. Associates.
- Campinha-Bacote, I. (1999). **A model and instrument for addressing cultural competence in health care**. Journal of Nursing Education, 38.
- Campinha-Bacote, J. (2007). **The process of cultural competence in the delivery of healthcare services** (5th Ed.). Cincinnati: Transcultural C.A.R.E.
- Campinha-Bacote, J. (2002**). Cultural competence in psychiatric nursing: Have you "ASKED" the right questions**? Journal of the American Psychiatric Association, 16.
- Collins Christina .(2013) **Increasing Cultural Awareness Through a Cultural Awareness Program**, Doctoral Study, Walden University,usa.
  - Constantine, M. G. (2002**). Racism attitudes, White racial identity attitudes, and multicultural counseling competence in school counselor trainees**. Counselor Education and Supervision, 41,.
  - Delila Owens (2010)**Self-Efficacy and Multicultural Competence of School Counselors,** Wayne State University,USA.CA.
- Doorenbos, A., Schim, S., Benkert, R., & Borse, N. (2005). **Psychometric evaluation of the cultural competence assessment instrument among healthcare providers**. Nursing Research, 54, Retrieved from http://journals.lww.com/nursingresearchonline/Abstract/2005/09000/Psychometric_Evaluation_of_the_Cultural_Competence.6.aspx

- Gollnick, D. M., and P. C. Chinn. 2002. **Multicultural education in a pluralistic society**, 6th ed. Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Leung, SA, Guo, L., Lam, MP (2000). **The development of counseling psychology inhigher educational institutions in China: Present conditions and need**s, futurechallenges. The Counseling Psychologist, 28.
- Quappe ,s& Cantatore,j(2005) **What is Cultural Awareness**, anyway? How do I build it?, http://www.iccm-online.de/.
- Robinson, T. L., & Howard-Hamilton, M. F. (2000). **The convergence of race, ethnicity, and gender: Multipleidentities in counseling.** Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Schwarzer, R. (2000). **Social-cognitive predictors of health behavior:Action self-efficacy and coping self-efficacy**. Health Psychology, 19.
- Stephanie Ann Houghton, Yumiko Furumura, Maria Lebedko and Song Li (2013)**Critical Cultural Awareness:Managing Stereotypes through Intercultural** (Language) Education,Edited ,first publishedCambridge Scholars Publishing,British Library .
- Stephanie Q (2005) **What is Cultural Awareness, anyway? How do I build it?** © Culturosity.com.
- Sue, D. W., & Sue, D. (2003). **Counseling the culturally diverse: Theory and practice.** New York, NY: John Wiley & Sons.

- Wilson-Brooks, M (2010) **Effects of Professional Development on Teachers' Cultural Awareness**, Dissertation , Lindenwood University, United States.
- Yassine, S. (2006). **Culture Issues in FL teaching: Towards the fostering of intercultural awareness**. Annales du Patrimoine. No.05.
- Yavapai County Government. (2008) **Cultural Awareness and Yavapai County Long Term Care.** Retrieved October 28.